رؤبين أبارجيل وسمادار لفي*

شهادة قراءة يهودية شرقية للواقع الاسرائيلي في الحرب

حملات "أمطار الصّيف" و "الرّد الملائم"، وعمليّات أخرى في التراجيديا الشرقية-الفلسطينية

في الخامس والعشرين من كانون الثاني عام ٢٠٠٦، أحرزت حماس انتصارًا ساحقًا في الانتخابات التشريعيّة الفلسطينيّة الديمقراطيّة. أجريت الانتخابات تحت إشراف أميركي محكم. بعدها مباشرةً، بدأ النائب العام لإسرائيل، مني مزوز، بتحرّي الإجراءات القانونيّة لاعتقال قيادة الحركة. بعد ذلك بدأ الجيش الإسرائيلي بتصفية قيادة الحركة في غزّة عن طريق الضربات الجويّة. أصيب العشرات من الفلسطينيين الأبرياء في هذه العمليّة.

في الرابع والعشرين من حزيران، دخلت قوات الجيش البريّة الإسرائيلية قطاع غزّة وقامت باختطاف اثنين من رجال حماس. ردًا على ذلك، قامت حماس في الخامس والعشرين من حزيران بأسر غلعاد شاليت، وهو جنديّ في الجيش الإسرائيلي، بعد ذلك مباشرةً، باشر الجيش الإسرائيليّ ب "حملة أمطار الصيف" لإلحاق الدمار على نطاق واسع ولتفعيل الضغط من اجل تسريح شاليت.

في الثاني عشر من تموز، قام حزب الله بأسر اثنين من الجنود الإسرائيليين– إلعاد ريغيف وإيهود غولدفاسر– على منطقة الحدود اللبنانية. منذ ذلك الحين، وحملة "الرّد الملائم" للجيش الإسرائيلي توقع مجازر شنيعة ودمارًا في لبنان.

وها نحن الآن، أمام الشاشة الإسرائيلية، المشحونة بخطاب الخبراء التلفزيونيّ. تبث القنوات بشكل حيّ في الاستوديوهات وفي ساحات المعركة. تشكّل فواصل الإعلانات التجاريّة جزءًا من العرض. أغلبية الخبراء هم من الذكور الاشكنازيين (اليهود الأوروبيون) المتغيّبين. هم محاطون بمجموعة صغيرة من الرجال الشرقيين (اليهود الشرقيين الّذين هاجروا على إسرائيل أساسًا من العالم العربيّ)، صعد هؤلاء الرجال سلّم الخدمة الجماهيريّة ضمن الحدود السلطوية القومية. معا، يشكل هؤلاء مرتزقة

*رؤبين أبارجيل هو عضو مشارك في تأسيس حركة النمور السوداء الإسرائيلية. سمادار لفي هي باحثة أنثروبولوجية وناشطة نسوية شرقية. ساهما في هذا المقال لجريدة جوردان تايمز، في ٢٧ تموز ٢٠٠٦.

على انقاض البيت في غزة

المعرفة لدى إسرائيل.

من خلال القناة– مخيم إسرائيل القَبَلي– يقومون بإملاء الأجندة القومية. المشاهدون مقتنعون أنها بالضرورة إنسانية، لأنها تُقصّ بهدوء على لسان رجال أنيقين ووسيمين. هم يستخدمون المعجمية المهنية، ويمتلكون اللكنة العبرية المعيارية المجرّدة من الحروف الحلقية الساكنة واللينة السامية. تقول هذه الرؤوس المتكلمة إن هذه الحرب ليست فقط في صالحنا، وإنما من أجل الإصلاح المدني للفلسطينيين واللبنانيين أيضا. يسهّل خطابهم الرّصين استجابة الرأي العام مع تحوّلات الجيش التكتيكيّة– من عمليات القتل الجراحيّة عبر الطائرة الحربيّة إلى دمج القوات البحريّة والجوّية لتدمير حزب الله باستخدام السلاح الهائل الذي تقوم الولايات المتحدة بتوزيعه على الجيش الإسرائيليّ.

تمطرنا محطات التلفزيون الإسرائيلية الثلاث بوابل من الاستعارات على شاكلة "سحق حزب الله"، "عودة الرّدع الإسرائيليّ"، و "إصلاح صورة المحارب الخاصّة بالجنديّ الإسرائيليّ". كم ينطوي الأمر على المفارقة أن تقوم إسرائيل بتدمير مشاريع إعادة البناء في لبنان الخاصة بالحريري في حين شجعت اللبنانيين في السابق على انفصال الحريري عن سورية. تمكننا هذه الصورة من إمعان النظر في الدم والدخان والدمار الذي يبثه الجيش الإسرائيلي.

بتغطية الجلبة الحاصلة في لبنان، تواصل إسرائيل في نفس الوقت بتخطيط وتنفيذ القتل–الاجتماعي في المضمارين الشعبي والخاصّ في الضفة الغربية وغزة. النتائج الحالية: جني ثمار الوحدة المؤقتة لدولة القومية اليهودية، للضحايا الذين تحولوا إلى مقاتلين.

عندما تدوي المدافع، تسكت المجتمعات الشرقيّة. يذعن الشرقيّون عادةً، كإذعان خادم أمام سيّده. هم الأجيال التي تنبثق عن اليهود الذين تواجدوا في فلسطين منذ زمن سحيق، هم خلف هؤلاء الذين أحضروا هنا من العالم العربي ودول غير أوروبية

نشأت الصهيونية على أكتاف المجتمعات الشرقية، ومع ذلك رحبت هذه المجتمعات بذلك بأذرع مفتوحة. الكثيرون لا يزالون يؤمنون برؤيتها المخادعة ليوتوبيا عرقية متكاملة، رغم أنهم مقصون بشكل نسقي عن مراكز القوى بسبب عنصريتها اليهودية- الداخلية. هؤلاء القلة الذين نجحوا في تأمين مناصب رفيعة في نظام الحكم الاشكنازي محوا ماضيهم مع تبنيهم حيثية أسيادهم.

أخرى خلال القرن المنصرم. هم المضيفون المحليون للهاربين من اللاسامية الأوروبية الجديدة.

يشكل الشرقيون الأغلبية الديمغرافية التي يستند نظام الحكم الإسرائيلي الأورو-مركزي على ليونتها المدنية. لقد مثّل الشرقيّون العمل اليهودي محوّلين سني دولاب المشروع الكولونيالي الصهيوني-الأورو-مركزي عن بدايته من خلال هجرة العمل اليهودية-اليمنية منذ عام ١٨٨٢ فصاعدًا. حرّر الشّرقيّون الصهيونيّة من اعتمادها الكلي على العمل الفلسطيني الفطريّ. كان الشرقيّون "العمال الطبيعيّين" للصهيونيّة، والمستخدمين بظروف اقرب إلى العبوديّة.

حتّى يتمكن الشرقيون من العمل بنجاعة، قام النظام الأبوي المهيمن بتمزيق العائلات الشرقية الموسعة. أطلقوا على أنفسهم لقب "العمال الأيديولوجيين"، وسعوا من اجل تأسيس اليسار الليبرالي-الاشتراكي الإسرائيلي. لكنّه هو ذلك اليسار نفسه الذي يخوض حربًا إسرائيليّة أخلاقية أخرى في هذه الأيام. لقد تصرفت قيادة الحركة الصهيونية دائما أمام الشرقيين، والفلسطينيين، ومواطني العالم العربي، من خلال وسائل الاحتلال والاضطهاد والإذلال.

تحافظ المجتمعات الشرقية على سكوتها. على طول الطريق، تعاونت الأقلية الأوروبيّة الأميركية مع القوة الثقافيّة والاقتصاديّة والأخلاقيّة الشرقيّة كي تقاوم.

قامت إسرائيل دائمًا بتقسيم احتلالها إلى فئات مختلفة، كما لو أن غزّة والضّفة الغربية والمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل وفلسطينيي الشّتات لم يكونوا جميعًا حصيلة لنكبة ١٩٤٨ ونكسة ١٩٦٧. ومع ذلك، فشلت هذه الإستراتيجية المسببة للخلاف في تقليص شرعية الكفاح الفلسطينيّ من اجل الوطن. على الرغم من اتفاقيات السلام مع مصر والأردن، أدّت هذه الإستراتيجية إلى رفض شبه مطلق لجسم المواطنة العربية لجعل إسرائيل دولة طبيعية في المنطقة. أثارت القيادة الأشكنازية بشكل متكرّر صورة إسرائيل على أنها دارة أوروبية، مزروعة في قلب الغابة الإقليمية، منذ فترة الكتاب المقدّس وحتى اليوم.

يتموضع الشرقيّون بشكل معقّد على طول تقسيم إسرائيل/فلسطين نتيجة حنكة الأشكنازية المهيمنة. تاريخيًا، كان الحق مع مناحيم بيغين الذي قدّم للشرقيين نوعا من البيت السياسي لكنه لم يفرض عليهم العلمنة بالتقليد في عهد حزب العمل. يتموضع الشرقيون بين صخرة الاضطهاد الثقافي-الاقتصادي التي تسبب فيها الكم الإسرائيلي الرأسمالي الأوروبي- الأميركي وبين مكان فلسطين الصعب في حرب الاستقلال.

نشأت الصهيونية على أكتاف المجتمعات الشرقية، ومع ذلك رحبت هذه المجتمعات بذلك بأذرع مفتوحة. الكثيرون لا يزالون يؤمنون برؤيتها المخادعة ليوتوبيا عرقية متكاملة، رغم أنهم مقصون بشكل نسقي عن مراكز القوى بسبب عنصريتها اليهودية- الداخلية. هؤلاء القلة الذين نجحوا في تأمين مناصب رفيعة في نظام الحكم الاشكنازي محوا ماضيهم مع تبنيهم حيثية أسيادهم.

كانت إعادة بناء العائلات الشرقية الممزقة أمرًا صعبًا. لقد حرموا من الوصول إلى الموارد الاقتصادية والثقافية الضرورية لتيسير المشاركة المتساوية في النظام الأبوي الصهيوني. الرجال الشرقيون يصارعون من أجل محاكاة "الصابرا" (الشخص المولود في إسرائيل) الوسيم والنبيل آملين أن يمنحهم هذا التقليد المساواة في الفرص.

في أواسط التسعينيات، وصلت الخادمات من جنوب آسيا إلى إسرائيل. لأنهن كنّ يحصلن على أجور منخفضة أكثر من توظيف النساء الإسرائيليات، ولا تُفرض عليهن قوانين العمل الإسرائيليّ، فإن كثيرات من النساء الشرقيات فقدن خط إنتاجهن ووظائف تنظيف البيوت، وبالأساس الفيليبينيات. بتجريدهن من مصدر

بسبب الأزمة التاريخية للعنصرية والفقر اللذين يعتبران نموذجًا للمجتمعات الشرقية، فإن الشبان الشرقيين مُبعدون عن سبل الارتقاء التي تتطلب استثمارًا رأسماليًا ضخمًا. مع الأسف، فإن الخدمة في مجال القتال هي إحدى الطرق القليلة للارتقاء الاجتماعيّ- الاقتصاديّ- أي نوع من الوهم.

الدخل هذا، تواصل غالبية النساء الشرقيات ذوات الأجر الجيد باحتلال كفة الأجور المنخفضة في سوق العمل الإسرائيلي مثل مزودي الخدمة والسكرتارية منخفضي المستوى. هم يشكلون غالبية العاطلين عن العمل.

حدثت معظم الهجمات الانتحارية الفلسطينية في الأمكنة العمومية للطوائف الشرقية المحرومة من حقوقها الشرعية والاقتصادية: تنقل الناس ، ممن ليس بمقدورهم اقتناء سيارة، بالحافلات، الأسواق التي يتردد عليها الأشخاص الذين ليس بمقدورهم التسوق داخل المجمعات التجارية المكيفة والأسواق المركزية، والأحياء الفقيرة التي ليس بمقدورها امتلاك خدمات الخفر التابعة لشركات الأمن الخاصة، حيث تتجنّب الشرطة دخول هذه الأحياء إلا أثناء غارات المخدّرات. غالبية الموتى والمصابين كانوا من الشرقيين، والمهاجرين المعدمين الذين قدموا من الاتحاد السوفييتي في السابق، والعمال النزلاء الأجانب.

غالبية إصابات الجيش الإسرائيلي في انتفاضة الأقصى منذ تشرين الاول ٢٠٠٠ وحتى هذه الأيام كانت في جانب الشرقيين، والمهاجرين الروس والأثيوبيين والعرب الدروز والبدو- وهي المجموعات الهامشية في النسيج الاجتماعي الإسرائيلي. منذ حرب لبنان عام ١٩٨٢، أصبح خط الخدمة العسكرية الأمامي شائعًا في أوساط النخبة الأشكنازية التي لم تعد ترى في السعي للارتقاء أمرًا ضروريًا.

بسبب الأزمة التاريخية للعنصرية والفقر اللذين يعتبران نموذجًا للمجتمعات الشرقية، فإن الشبان الشرقيين مُبعدون عن سبل الارتقاء التي تتطلب استثمارًا رأسماليًا ضخمًا. مع الأسف، فإن الخدمة في مجال القتال هي إحدى الطرق القليلة للارتقاء الاجتماعيّ- الاقتصاديّ- أي نوع من الوهم.

سديروت، التي غالبا ما تقصف ب "قذائف القسام"، هي بلدة شرقية تمثل منطقة حدودية وتحوي على نسبة عالية من المهاجرين الأثيوبيين والروس، وفيها نسب عالية من البطالة. إنها أقرب بلدة إسرائيلية إلى غزة. كذلك هو الأمر بالنسبة لبلدات التطوير وجمعيات التعاون الزراعية على الحدود اللبنانية، وحتى بعض أحياء حيفا التي قصفتها صواريخ الكاتيوشا التابعة لحزب الله.

تمّ إقحام المجتمعات الشرقية إلى داخل الضفة الغربية ومستوطنات غزة بعد حرب ١٩٦٧ من خلال الباب الخلفيّ. منعت حكومتا اليمين واليسار الإسرائيلي أي حلّ إسكان بسعر معقول لسكان الأحياء الشرقية الفقيرة. لقد حوّلت الهجرة السوفييتية الهائلة في التسعينيات، حولت مركز إسرائيل، الذي يشكّل المصدر لغالبيّة الوظائف عالية الدخل، إلى وضع من الوهم الحقيقي. منع ذلك العائلات الشرقية من مغادرة الغيتوهات، عدا التسكين المدعوم ماديًا في المستوطنات. بنيت هذه المستوطنات من قبل وزارة الإسكان على هضاب الضفة الغربية البدائية وشواطئ غزة. لقد حققوا الحلم الإسرائيلي في سكن عائلة واحدة. كان جهاز المدرسة العمومية العالي طائلاً إضافيًا. أعدّ مشروع تهويد الجليل من أجل الأشكنازيين الذين لم يكن بمقدورهم امتلاك سكن لعائلة واحدة في مركز إسرائيل- مجتمعات منغلقة ذات لجان قبول صارمة، تطل مبانيها الفخمة على القرى الفلسطينية المتواجدة ضمن اتفاقية هدنة رودس عام ١٩٤٩.

في أواسط التسعينيات، عندما اختفت دولة الرفاه عن حياة الطوائف الشرقية (إذا كان هناك رفاه أصلاً)، دخلت اليهودية السفاردية المغالية في الأرثوذكسية المشهد في هيئة حزب شاس. في قمتها، أثناء انتخابات عام ١٩٩٩، حصلت شاس على ١٧ مقعدا في الكنيست. أربعة من أعضائها كانوا وزراء لوزارات حكومية نافذة، وأربعة آخرون كانوا وزراء مندوبين. اقترحت شاس نظامًا تربويا وغذائيًا لإصلاح الكرامة الشرقية وذلك بالتبشير بالعودة إلى الأخلاقية الدينية للسلف أو بالكشف عن

سديروت: بقايا صاروخ فلسطيني.

العنصرية في الحرمان من الحقوق وفي الفقر. في النهاية، كان هذا الاقتحام مدمرًا. في الحقيقة، قام الحكماء الجدد من الشرقيين المغالين في الأرثوذكسية بتبني النهج المعرفي الأشكنازي القديم: إدارة مضبوطة للمؤسسات الخيرية حتى تصبح عملية الإدارة معاونًا في وجه أي هيجان اجتماعي ممكن. منذ دخول شاس إلى المجال العام، توقفت حتى المقاومة الواهنة للغيتوهات الشرقية.

تحطمت الأسوار المتوسطة للدولة–القومية العربية أثناء الانفتاح الذي حصل مع سياسة "الانفتاح على الغرب" التي انتهجها أنور السادات. دخلت قوات التعددية القومية الثقافية وعولمة السوق إلى المضمار المدني في العالم العربي. بتشكيل مؤسسات اجتماعية بديلة، بدأت الحركات الإسلامية تستبدل الدولة. مثل شاس، أنشأت هذه المؤسسات على فرضيات حقن الأخلاقية الدينيّة في المضمار المدنيّ. تستند القوة الكوميونية لشاس والحركات الإسلامية جزئيًا على إعادة صياغة نظام أبوي عائليّ دينيّ له طابع التزمّت كتطبيق مساواتيّ تحرريّ. في نفس الوقت، دمجت الحركات الإسلامية النساء في جميع المضامير التي تخص النشاط العام، ما عدا القتال.

هدفنا هنا ليس إصدار الأحكام على المجتمع العربي. لكن وعلى حدّ معرفتنا، فإن الحركات الإسلامية في المضمار العربي العام كان لها تأثير معاكس تماما لشاس في الغيتوهات الشرقية. بوجود نواة مهنية من الطبقة المتوسطة، قدم الإسلاميون العالم العربي بأجندة جديدة. كان ذلك في الوقت الذي فرضت فيه شاس الأرثوذكسية المتطرفة أخلاقية السلف كإستراتيجية أخرى لدمج الشرقيين في حضن الواقع الصهيوني المعاش. لكن كيف لهم ألا يندمجوا؟ أحست شاس أنه لا يوجد خيار آخر. لقد انبثقت طبقتها الوسطى عن أفراد تابعين للتنظيم الشيوعي.

كانت مسألة فلسطين إحدى الثيمات الموحدة للحركات الإسلامية. في الثمانينيات، انعكس صدى مجزرة صبرا وشاتيلا في الانتفاضة الأولى. جمعت القومية الفلسطينية جمهور ناخبين في الغرب. على أمل مقاومة القومية الدنيوية لفلسطين، قام نظام الحكم الإسرائيلي القلق بتنشئة الحركات الإسلامية في لبنان والأراضي المحتلة. بالافتراض أن هذه الحركات لن

كانت مسألة فلسطين إحدى الثيمات الموحدة للحركات الإسلامية. في الثمانينيات، انعكس صدى مجزرة صبرا وشاتيلا في الانتفاضة الأولى. جمعت القومية الفلسطينية جمهور ناخبين في الغرب. على أمل مقاومة القومية الدنيوية لفلسطين، قام نظام الحكم الإسرائيلي القلق بتنشئة الحركات الإسلامية في لبنان والأراضي المحتلة. بالافتراض أن هذه الحركات لن تكون سوى شكل يشبه مؤسسات شاس الخيرية، فقد أمل نظام الحكم الإسرائيلي أن تشكل هذه الحركات وسائل لإنكار المسألة الفلسطينية مجدّدًا.

تكون سوى شكل يشبه مؤسسات شاس الخيرية، فقد أمل نظام الحكم الإسرائيلي أن تشكل هذه الحركات وسائل لإنكار المسألة الفلسطينية مجدّدًا. كما تم نقل نظام رفاه منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان إلى تونس، وقامت الحركات الإسلامية برتق الصدوع والتقدم.

انتهت الانتخابات الديمقراطية عام ٢٠٠٦ في السلطة الفلسطينيّة بنصر ساحق لصالح حماس، وهو ما خيّب بالطّبع توقعات إسرائيل. هذه المرة، فضل نظام الحكم الصهيوني محمود عباس (أبو مازن) المتأنق الذي يمتاز بالوسامة المقولبة على محمد أبو طير صاحب الذقن المحنّى الطّويل. من الآن فصاعدًا، وبمساندة الولايات المتحدة، ترفض إسرائيل بشكل كامل الاعتراف والتفاوض مع الحكومة الشرعية للشعب الفلسطيني.

في هذه الأيام، الشرقيون هم من يدفعون الثمن الغالي المطلوب للانضمام إلى "صلة الدّم العائليّة" الإسرائيليّة، وهو مفهوم جوهريّ في الخطاب الصهيوني للكرامة القومية. هم يقعون كثمرة ناضجة في المغامرات العسكريّة الأشكنازية–الصهيونية. اللوبي الغربي الداعم لإسرائيل، بفروعه الإسرائيلية، لا يدفع الثمن. على عكس ذلك، إنه يتقاسم المكاسب مع القوى العظمى لمجموعة الثمانية. سوف ينتهي محور الشر هذا فقط إذا وحدت الطوائف الشرقية ذاكرة ماضيها العربيّ مع رؤية مستقبلية تتقاسمها شعوب هذه المنطقة– ليس فقط الفلسطينيين، وإنما جميع العالم العربي كذلك.

لطالما لم يفرق خطاب العالم العربي العام بين اليهود، الصهيونيين، واليهود–العرب، ولطالما اعتبر جميع الإسرائيليين يهودًا فقط ستكون هذه العملية مستحيلة. طالما لا يشير خطاب السلام العربي إلى فئات منفصلة لليهودية الشرقية، غالبيّة يهود إسرائيل، لحركات السلام الأشكنازية وللصهيونية، ستفتقر عملية العمل مجدّدًا في المنطقة الخاصة بالمجتمعات الشرقية إلى الجو الانتقالي الضروري لجعل المعالجة أمرا ممكنا.

طالما تفضل القيادة العربية، ويتضمنها طبعا الفلسطينيون، الحديث عن السلام مع الأقلية الأشكنازية الحاكمة– سواء أكانوا صهاينة،أو ما بعد الصهيونيّة، أو مناهضين للصهيونيّة، ستواصل المجتمعات الشرقية النظر إلى السلام باعتباره جزءا من مخزون الأشياء الغريبة التي تؤديها النخبة الكوسموبوليتانية الأشكنازية من أجل الغرب. في نفس الوقت، سيواصلون اعتبار العرب، وبالذات الفلسطينيين، أعداء مهلكين.

أولئك الذين يقدمون أنفسهم كباحثين عن السلام– أمثال شمعون بيريس ويوسي بيلين– هم في الحقيقة داعمون للدمار الراهن الحاصل في المجتمع المدني في لبنان، والضفة الغربية وغزة. هم المتحدثون الذين يشرحون الحاجة إلى المقاييس الفظيعة التي تأخذ بها الحكومة الإسرائيلية. يذكرهم الشرقيون أساسًا كهؤلاء الذين بدؤوا حركة حرمان وإخراج العمل من مجتمعهم إلى دنيا عجائب العولمة الاقتصادية التي أطلق عليها سادة السلام ب "الشرق الأوسط الجديد".

بالنسبة للشرقيين، كان كل من البطالة والدَّين أكثر النتائج الفورية التي تمخض عنها مهرجان سلام اتفاقية أوسلو. في هذه الأيام، يلوح أيضا عمير بيرتس وزير الدفاع المغربي، مهددا بتنفيذ سياساتهم، رغم أنهم هم الذين استخفوا به وأحبطوه على طول مسيرته السياسية. لا عجب أن يكون خطاب السلام غريبا جدا على المجتمعات الشرقية.

يخبرنا الخبراء على شاشات التلفزيون أن هدف الدمار الراهن هو ضمان إطلاق سراح الجنديين "المخطوفين". إذا كان ذلك فعلا الهدف من وراء عمليات "أمطار الصيف" و "الرد الملائم"، فإن ثمن إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الفلسطينيين واللبنانيين من السجون الإسرائيلية سيكون نافذا أكثر، سواء بالدم أم بالمال. لكن، ومع الأسف، عندما يتوقف القصف، عندما

ننتهي من إحصاء موتانا وتنظيف ما تم ردمه، فمن الأرجح أننا سنعود إلى نقطة الصفر– ١٨٨٢.

سوف يقوم الشرقيون والفلسطينيون والعمال النزلاء من الأجانب بإحياء لبنان، وفلسطين وإسرائيل من الأنقاض، بأجر أقرب إلى السخرة وبدون مكاسب اجتماعية. ستوفر الولايات المتحدة التمويل. طالما فشلت الطوائف الشرقية في إدراك أن هذه الحروب تخلد ذكرى فقرهم الذي يحرمهم من حقوقهم الشرعية، طالما لم يكن هناك إصرار على مقاومة شرقية شعبية ومنظمة، لن يكون هناك سلام يمكن تحقيقه في منطقتنا.

ملاحظة: كتب هذا المقال في فترة الأسبوع الأول للحرب. لذا فالمقال يتناول نية الجيش في البدء بحملة قتل بريّة.)

ترجمة: ريم غنايم

gies for Survival and Development. Los Angeles: American Indian Studies Center, UCLA.

Zimet, S. (١٩٧٦) Print and Prejudice. London: Hodder and Stoughton.

Zimet, S. (ed.) (١٩٧٢) What Children Read in School. New York: Grune and Stratton.

Zohar, N. (١٩٧٢) Arab's Image in a Reader. Master's Thesis submitted to the Hebrew University, Jerusalem (Hebrew).

الهوامش:

١ Reader، نوع من الكتب الدراسية، يحتوي على تنوع من أجناس كتابية، مثل القصص القصيرة والأشعار ومقاطع من كتابات أدبية، إضافة إلى مقالات وصفية يتم اختيارها أو/و كتابتها من قبل معد (بار – تال، ٢٠٠٥).

صدر عن مدار

مدار
المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية
The Palestinian Forum for Israeli Studies (MADAR)